نحو رضى اى مرضى وقال اذا اضيف المصدر يكون على حذف المضاف نحو
رجل صوم اى ذو صوم و رجل عدل اى ذو عدل و رجل رضى اى ذو رضى
والاولى ان الحلوى اسم تحذيث على الفاعل والمفعول مبالغة ودلا لة
على كثرة الفعل كذا فى الكتب وشرحها وللمعترض ان يقول لا يجوز
وقوع المصدر صفة لشىء لعدم الفائدة وهو ظاهر ويمكن ان يجاب
عنه بان يقول ان المصدر ههنا بمعنى الفاعل اعنى ان الرب بمعنى المرابى
كما يقال رجل عدل اى عادل ولقائل ان يقول لا يجوز اى الرب ان يكون
صفة لله لان المطابقة شرط بين الصفة والموصوف تعريفا و
تنكيرا وافرادا و جمعا وتذكيرا وتانيثا وههنا الموصوف معرفة والصفة
ليست كذلك لانها نكرة واجيب عنه بان يقال ان الرب قد تعرف
ههنا بالاضافة الى المعرفة ولسائل ان يسئل ويقول انما يعرف
اسم الفاعل بالاضافة اذا كان بمعنى الماضى واما اذا كان بمعنى الحال
او الاستقبال فلا يعرف بالاضافة وههنا كذلك لان ربوبيته تعالى
ثابت فى الحال والاستقبال ويمكن ان يجاب عنه بان يقول انه اضافة
اسم الفاعل يكون غير محضة اذا اريد به الحال والاستقبال فيكون
فى حكم الانفصال فلا يتعرف بالاضافة كما كان ذكرتم واما اذا قصد به
معنى الماضى نحو زيد مالك عبيده امس او زمان نحو زيد مالك
العبيد كانت الاضافة محضة والمعنى ههنا على الاستمرار لان
ربوبيته تعالى مستمر فى الماضى والحال والاستقبال ونظيره قوله
تعالى مالك يوم الدين حيث وقع مالك صفة لله تعالى لان مالكيته
مستمر فى الماضى والحال والاستقبال وهو مجيب تعبيره مقابل الانف معنى

معنى رب العالمين مالك العالمين ولا يقال الرب متوفيا بالله الا الله
ولا يقال لغيره الا مضافا والرب فى اللغة السيد والمالك والمحول
للشىء والجار والمجرور والمتصرف فيه والرب والمرابى والمربى والمربا
بمعنى الكل واحد ويجوز فى رب العالمين الرفع والنصب اما الرفع فعلى انه
خبر مبتدا محذوف تقديره هو رب العالمين واما النصب فعلى المدح
اى امدح رب العالمين او اعنى رب العالمين وقيل على النداء اى
يا رب العالمين فان قيل هل يجوز ان يقرأ فى الصلوة بالرفع او
بالنصب اولا قلنا بل انما نذكر هذه الوجوه ليعلم تصرف الاعراب
لا لان يقرأ ولا يقرأ الا ما روى من الثقات من ائمة الصحابة
العالمين مجرور لاضافة الرب اليه والمضاف اليه يكون مجرورا و
الالف واللام فى قوله العالمين للاستغراق لا للعهد الخارجى و
الذهنى والجنس لان الجمع المحلى بلام الاستغراق يشتمل
الافراد كلها مثل المفرد والجر يكون بالكسر نحو غلام زيد وخاتم
فضة ومررت بزيد وبالياء فقط نحو ذى فى قوله اما بعد حمد الله
ذى الانعام وبالياء والنون كما فى التثنية والجمع نحو مررت
بمسلمين ومسلمين ونحو مررت بالعالمين وهو جمع واحده علم
بفتح اللام بمعنى العلامة لكونه دالا على الحدوث ووجود المحدث
غير المحدث فاشبع فتحته فصار عالما وهو اسم لكل موجود
ما سوى الله تعالى ثم جمع مع انه اسم جنس لانه اريد به
الانواع والافراد وجمع بالواو والياء والنون مع انه شامل
لذوى العقول وغير ذوى العقول وان جمع غير ذوى العقول لا يجمع

[illegible]

Copyright © King Saud University